

# [ذوبن نش نبا يارجام]

تسا ذوبن نش نبا ،مراهچ نرق هعيلط رد تنس له ناملاع نيرتگرزب زا يكي هك داد مه اوخ حيضوت و درك هبوت ات دنداد رازا ار وا ردقنيا و تشون وا رب هيدر ايرابنالا نبا و دوب نآرق فيرحت هب لئاق هك

هعيش نتفرگ تردق زا نوچ دوب ين ناملاع نينچ اب دروخرب نيلوا نيا و [1]درم نادنز رد يلوق هب و هدركن هجوت ار بلطم زمر هك يبهذ اذل و دوب املع مامت چئار گنهرف ،نآ لبق اما ،دش رطخ ساسحا ،وا راک نيمه اثيدح و اّاميدق هك نآ لاح و دندرک دروخرب نينچ ذوبن نش نبا اب ارچ مناديمن ديوگيم (هللا ءاش نإ دروآ مه اوخ ار اهنيا تادنتسم) [2]دوب املع مسر

تسود امش رضحم ،ينسو هعيش هب تبسن هنافرطيب و يقيقحت الماک ثحب کي يارب العف هب عجار امش رطن منکيم ضرع راوگرزب

؟تسيچ هدي دشمشچ هب شدوخ هك دامح زا نابح نبا حيحص لقن

يدعب تاهيجوت زا ينعي ،مراهچ نرق زا لبق هب دشاب رضحنم ام ثحب عبانم هك تسا نيا نم شه اوخ يلو ،تسا مرتحم ام يارب اهنآ همه رطن دنچ ره ،مينکيم رطن فرص تسا دوجوم املع تاملک رد هك هضرع اي توالث خسن زا رگا ينعي ،تسا موس نرق ياضف فشک هب رطان اهنت و اهنت ام قيقحت زا لبق هك موس نرق ملع کي لوق طقف ميويوگيم نخس ،خسن زا يباحص کي غالطا مدع اي هريخا ،ميرواي دهاش ،هتفگ نخس يرابنالا نبا باتک لثم ندش هتشون

مقرر اري مطع هعجاف نينچ هك يسک لوا ديوگيم يرابنالا نبا ،يبطرق لقن هب :منکيم دیکات و

نبا شروطنم ديوگيم يدادغب بي طخ اما !! [3]دربيمن مسا هك تسام رضاعم صخش نيا !!هذر

! [4]تسا ذوبن نش

؟تسيچ دندرک حيحصت بيعش و ينابلا هك نابح نبا ثيدح هب عجار امش رطن

يف يبطخلال يلع نب ليعامسا انربخا :لاق ،هنع هيورا نأ نذا اميف دلخم نب ميهاربإ يَنَرَبْخَأ [1] يف أرقى و سانلا ئرقى ،ذوبن نش نبا باب فرعي لجر رمأ دادغب رهتشا :لاق ،" خيراتلا " باتك امهريغو ،بعك نب يباو ،دوعسم نب هللا دبع نع ،يوري امم ،فحصملا اهيف فلاخي فورحب بارحملا لداجي و ،اهب أرقى ف ذاوشلا عبتى و ،نافع نب نامثع هعمج يذلا فحصملا عمج لبق هب أرقى ناك امم .سانلا هركنأو ،شحفو هرمأ مطع ىتح

ثالثو نيرشعو ثالث ةنس رخآلا عيبر نم نولخ تسل تبسلال موي هيلع ضبقف ناطلسلا هجوف ،هرطانو ءارقلاو ءاهقلاو ءاضقلا رضحو ،ةلقم نبا :ينعي ،يلع نب دمحم ريذولا رادىلا لمحو ،ةئام لزنن نأ يبا ف كلذ نع ريذولا هلزنتساو ،هرصنو هنع ركذ ام يلع ماقأف ،مهترضحب ،ريذولا :ينعي كلذ ركناًف ،هفلاختو فحصملا يلع ديزت يتلا ةركنملا ذاوشلا هذه نم هب أرقى امع عجري وأ ،هنع عوجرلا يلا هراطضي امب هتلماعمو هتبوقعب اوراشأو ،سلجملا رضح نم عيمج

ابرض ةرشعلا وحن برضف ،هافق ىلع ةردلاب هبرضو نيزابنهلا نيب هتماقإو هديرجتب رمأف ،ببئتساو ،هبايث هيلع تديعأو ،هنعـيـلـجـف ةبوتلاو عوجرلاب نعذأو ثاغتساو ،ربصي ملف اديدش (103 ص ،2 ج ، راشب ت دادغب خيرات ).ةبوتلاب هطخ هي ف ذخأو ،هتبوتب باتك هيلع بتكو

## ئرقملا ذوبنش نبا

ءارقلا ريهاشم نم ناك ؛دادغبلا ئرقملا ذوبنش نب تلصللا نب بويأ نب دمحا نب دمحم نسحللا وبأ درفتو ،ملعلا ليلق نحلل ريثك ناك هنإ ليقو ،قمح هيفو ردص ةمالس هيفو ،انيد ناكو ،مهنايغأو نب دمحم يلعا ب ريزولا كلذ غلبو ،هيلع تركنأف بارحملا يف اهب أرقى ناك ذاوشلا نم تءارقب يف مرضحتساف ،لزنأ ام فالخب أرقىو نأرقلا نم افورح ريغى هنإ :هل ليقو ،روهشملا بتاكللا ةلقم دحلأا موي ناك املف ،امايا هراد يف هلقتعاو ،ةئامثلثو نيرشعو ثالث ةنس رخآلا عيب رهش لوأ ابأو دمحم نب رمع نيسحللا ابأ يضاقلا روكدمل ريزولا مرضحتسا ،روكدمل رهشلا نم نولخ عبسل ذوبنش نبا رضحاو ،نأرقلا لهأ نم ةعامحو ئرقملا دهاجم نب سابعلا نب يسوم نب دمحا ركب مهبسنو دهاجم نبا ركب يباو يضاقلاو ريزولل باطخلا يف ظلغأف ،ريزولا ةرضحب رطونو ،روكدمل ابأ يضاقلا ببصتساو ،رفاس امك ملعلا بلط يف اورفاس ام مهنا ب مهريغو ةفرعلا ةلق ىل لىع برضي وهو اعدف ،ررد عبس برضو ميأف ،هبرضب يلع وبأ ريزولا رمأف ،روكدمل نيسحللا ربخ يف يتأيس امك - كلذك رمألا ناكف ،هلمش (2) تتشي و هدي هللا عطقي ناب ةلقم نبا ريزولا ناك ام ركنأف ،اهب أرقى هنإ ليق يتلا فورحلا ىلع هوقوأو مث - ىلاعت هللا ءاش نإ ةلقم نبا هنإو ،هؤرقى ناك امع عجر دق هنإ لاقو ،باتف هوباتتساف ،موق هب أرق هنإ :هواس امي ف لاقو ،اغينش سانلا اهب أرقى يتلا ةفراعتملا ةءارقالبو ،هنع هللا يضر ،نافع نب نامثع فحصمب إلأ أرقيال

؛هتبوت ىلع لديم بتكف ،هرخآ يف هطخ بتكي نأ هرمأو ،هلاق امب ارضحم ريزولا هيلع بتكف ؛يدون اذا " وهو ،هؤرقى هنأ هنع ي كح امع ذوبنش نباب فورعلا دمحا نب دمحم لئس :رضحملا هخسنو نوبذكت مك نأ مكرش نولعجتو " نعو ،هب فرتعا " هللا ركذ ىلإ اوضما ةعجملا موي نم ةالصلل " شوفنملا فوصلاك " نعو ،هب فرتعا " بت دقو بهل يبا ادي تبت " نعو ،هب فرتعا " ةنيفس لك ذخأي كلم مهمام ناكو " ،هب فرتعا " كندبب كيحنن مويلاف " نعو ،هب فرتعا ام بيغللا نوملعي اوناكل نجللا نأ سنإلا تنيبب رخ املف " نعو ،هب فرتعا " ابصغ (1) [ةحلص] ركذلاو ىلجت اذا راهنلاو ىشغي اذا ليللاو " نعو ،هب فرتعا " نيهملا باذعلا يف الوح اوثلبل نكتلو " نعو ،هب فرتعا " امازل نوكي فوسف نورفاكل بذك دق " نعو ،هب فرتعا " ىثنألاو ام ىلع هللا (2) نونوعتسيو ركنملا نع نوهنيو فورعلا ب نورماي و ريخلا ىلإ نوعدي ةئف كنم ضيرع داسفو ضرألا يف ةنتف نكت هولعفت إلأ " نعو ،هب فرتعا " نوحلملا مه كئلاو مهباصأ هظفل نم هوعمس امبسح رضحملا يف مهتاداهش نورضاحلا دوهشللا بتكو ،هب فرتعا "

يف ام :ذوبنش نباب فورعلا بويأ نب دمحا نب دمحم لوقي :هتروص ام هطخب ذوبنش نبا بتكو ؛كلذب يسفن ىلع (4) رضح نم رئاسو لجو زع هللا دهشأو ،يداقتعاو يلقو وهو ،حيحص (3) ةعقرلا هذه كلذو ،ةعسو يمد نم لحي يف ني نمؤملا ريماف ،هريغي نم ناب وأ كلذ تفلأخ ىتمف :هطخب بتكو ريزولا سلجم يف ةئامثلثو نيرشعو ثالث ةنس رخآلا عيب رهش نم نولخ (1) عبسل دحلأا موي هقيفوت هللا مادأ ةلقم نب يلع نب دمحم يلع يبا

هلزنم ىلإ راص نإ هنأ هفرعو ،هقلاطإ يف هلاسو هرمأ يف يلع ابأ ريزولا راسمسللا بويأ وبأ ملكو هلزنم ىلإ لخدي مث ،امايا اهب ميقيلا نئادملا ىلإ ارس ليللا يف هذفني نأ هلاسو ،ةماعلا هلتي موي يفوتو ؛نئادملا ىلإ هذقنأو ،كلذ ىلإ ريزولا هباجأف ،امايا اهب رهظيالاو ،ايفختسم دادغبب يف يفوت هنإ ليقو ،دادغبب ةئامثلثو نيرشعو نامث ةنس (2) رفص نم نولخ ثالثل نينثالا (299 ص ،4 ج ، نايعألا تايفو ) .ىلاعت هللا همحر ،ناطلسللا رادب هسبحم

## ذوبنش نبا

(م 939 - 000 = 328 - 000)

دادغب لهأ نم ءارقلا رابك نم :ذوبنش نبا ،نسلحلا وبأ ،تلصللا نب بويأ نب دمحأ نب دمح

تبت " و " ابصغ ةنيفس لك ذخأي كللم مهمامأ ناكو " اهنم ،بارحملأ يف اهب أرقى ناك ذاوشب درفنا  
يف " هللا ركذى لإ اوضماف " و " شوفنملا فوصللك لابجلل نوكتو " و " بت دقو بهل يبأ ادي  
ةلقم نبا ريزولا ملعو " تآارقلا ذاوش " و " ءارقلا فالخا " اهنم ،ابتك كلذ يف فنصو .ةعجلأ  
،هبرضب رمأف ،ريزولل ظلغأو لهجلأ لإ مهبسنف ،هورطانف ،ءارقلا ضعب رضحأو هرضحأف ،هرمأب  
ناطلسلا رادب هسبحم يف تام :ليقو ،دادغب يفوتو .نئادملأ لإ يفنو ابصغ بيتتسا م  
(309 ص ،5 ج ،يلكزلل مالغألا)

\*\* بويأ نب دمحأ نب دمح ذوبنش نبا - ١٣ [2]

ئرقملا ذوبنش نب تلصللا نب بويأ نب دمحأ نب دمح نسلحلا وبأ ،نيئرقملا خيش

ب.لطلأ يف لاجرتلا رثكأ

نب نسلحلاو ،دادجلأ سيردإو ،يعازلأ قاحسإو ،يكملا لبنقو ،شفخألا يسوم نب نوراه :ىلع التو  
تاقبط) يف مهتركذ دق .ريثك دعو ،يرهوجل اذاش نب دمحمو ،ساحنلا ليعامسإو ،يزارلا سابعلأ  
(1) ءارقلا .

يربدلأ ميهاربإ نب قاحسإو ،ينيئرنل نسلحلا نب دمحمو ،نازبرك نمحرلا دبع :نم ثيدلأ عمسو  
ةفئاوطو .

ردقلأ ريبك انوصتم انيمأ اقودص امامإ ناكو .

يفاعملأو ،يرماسلا دمحأ وبأ ،هذيملت يذوبنشلا جرفلا وبأ ،يئاذشلا رصن نب دمحأ :هيلي الت  
مساقلأ نب اوزغو ،يعوطملا سابعلأ وبأ ،بدؤملا يلع نب سيردإو ،بابقلا كروف نباو ،يريئرجلا  
قلخو .

ينادلأ ورمع وبأ هدمتعاو اذاش نب ركب وبأ ،خيشلأ وبأ ،مشاه يبأ نب رهاط وبأ :هنع ثدحو  
مامإلا مسر فلخت يئلا ذاوشلاب ءارقلا يف يأر هل ناك هنكل هناقتإو هل قنب اقوئو رابكلاو  
الصأ هوضراع امو ةلمجلأ يف اهيف فلتخم ةلأسملاو ،هورزعو اوغلأبو كلذل هيلي اومقنف  
ينامثعلأ فحصملا نع جرخ اميف لب رفجع يبالأ الو بوقعيل هب أرقأ اميف .

ءارقلا تاقبط يف الوطم كلذ تركذ دقو

ايفاك هل لوقلا ظالغإو هلاقثعا ناكو ،ىلوا ذوبنش نباب قفرلا ناك :ةماش وبأ لاق

ةمرح نم هقح طقسثا ال ةعقاو يف هؤاطخأ نكل ،هيليأ بهذ اميف بيصمب - ناك - سيرو  
م.لعلأو نأرقلا لهأ

مالعأ ريس) .هزواج وأ نينامثلا رشع يف وهو ،ةئام ثالثو نيرشعو نامث ةنس رفص يف تام :تلق  
(264 ص ،15 ج ،ةلاسرلا طءالبنلا

بويأ نب تلصللا نبا :لوقي نم مهنمو ،تلصللا نب بويأ نب دمح وه ذوبنش نب نسلحلا وبأ -10  
دهاجم نبا عم .قارعلأب ءارقلا خيش .ي.دادغبلا ذوبنش نب

نب سي رداو، سابعل نب نسحللو، يعازلل قاحساو لب نق مهنم، راصمألل اب ريئك ددع ىلع نأرقل أرق ميريكل دبع.

مل لي قو، يطايمدل لهس نب ركبو، يصرمل هلل دبع نب ليعامساو، شخأل ىسوم نب نوراهو. يزنعلل ناسح يباو، دمحا نب مساقلاو، ناذاش نب دمحمو، هيلع لتي.

يرودل بحاص، يرابنأل راشب نب دمحاو، عبتع نب ديولل بحاص، ركاش نب رصن نب دمحاو. نولاق بحاص يندمل، يرمعلل دمحم نب ري بزللو، يبرحلل ميهاربو.

ءاقل نم هل أيهتو، يني دشرلل دمحم نب دمحاو، روهمج نب ىسومو، ريغصلل ىئاسكلل ىحي نب دمحمو. دهامج نبال أيهتي مل ام رابكلل.

نب دمحم نب نمحرلل دبع نمو قازرلل دبع بحاص، يربدل قاحساو نم عمسو، ذاشلاو روهشملاو أرقو مهيغو يقي قححلل نيسحلل نب دمحمو، يثراحلا روصنم.

نب يلعو، هذيملت، يذوبنشلا دمحاو نب دمحمو، يئاذشلل رصن نب دمحاو مهنم، ريئك ددع هيلع أرقو. يرماسلل دمحاو نب هلل دبعو، هلل دبع نب دمحاو نيسحلل وبأو، يريئاضغلل نيسحلل.

نباو، يعوطملا سابعلا وبأو يري رجلل ايركز نب ىفاعملاو، حلاص نب دمحمو، مساقلاو نب ناووزغو. مهبتيك يف هديناسأ ىلع رابكللو، ينادلل ورمعو وبأ دمتعاو، بدؤملل ىلع نب سي رداو، بابقلل كروف.

رهاط وبأو، يروباسي نلل ميهاربو نب دمحم نب دمحاو، نيهاش نب رمعو، ناذاش نب ركبو وبأ هنع يورو. ناخي نب خيشلل وبأو، مشاه يباو نب.

**يف حص امبو، دوعسم نبا فحصمو، يبا فحصم يف ءاج امب ءالصلل زاوج ىري ناكو. كلذ ىطاعتو، اثيدحو اميدق ءاملعلل نيب فورعم هزاوج يف فالتخالل نا عم، ثيداحأل.**

لوقيو، دهامج نبا ىلع طحي ناك هنكل، نأشلل اذه يف ارحبتم انيد احلاص، هسفن يف ءقث ناكو. دق، كلذك رملل سيلو، دادغب نم لحري مل هنأ ينعيو، ملعلل بلط يف هامدق ربغت مل ىشطلعلل اذه. ءكمب لب نق ىلع أرقو ج.

دهامج نبا ىلع تأرق له: لاق، ءارقلل نم لجر هاتأ اذا ذوبنش نبا ناك: ظفاحل فسوي نب دمحم لاق. هئرقى مل معن لاق ناف.

نمحرلل دبع تعمس: ينادلل ورمعو وبأ لاق، احلاص الجر ذوبنش نبا ناك: ئىرقملا ءالجلا ركبو وبأ لاق. تَنَّا أَكْثَرُ نَفْسٍ رَفَعَتْ نِإْ { : ءيالل هذو ىلع ذوبنش نبا بئيتسا: لوقي، يئاضرفلا هلل دبع نب. "ميجرلل رُفَعَتْ تَنَّا أَكْثَرُ نَفْسٍ" : أرق [ 118 : ءئاملا] "ميجرلل رُفَعَتْ تَنَّا أَكْثَرُ نَفْسٍ".

نبا هي رطون يذلل مويلل كلذ تنك انأ: لوقي، يرهنألل ركبو ابأ تعمسف: نمحرلل دبع انل لاق. ءرضحلاب دهامج نباو، ءاهقلل ءلمج عم ارضاح، ذوبنش.

بتاكلل يجنز نب مساقلا وبأ انثدح، يرعشألل هلل دبع نب ليعامساو نع تثدح: ينادلل لاق. ترجو، ذوبنش نبا رضحاو دقو، يضارلل ريزو، ءلقم نب يلعل يباو ريزولل سلجم ترضح: لاق، يرابنألل ءرضحب رضحم، هب لمع امب اهنم فرتعاو، ذاوش يهو، اهب أرقى هنأ هنع يكح، فورح يف تارطانم هعم امهو، دمحاو نب دمحم بوي يباو، يمشاهلل ىسوم نب دمحمو. دهامج نب ركبو يباو، ءلقم نب يلعل يباو ...، نالوبقم نادهاش ذئموي.

تسل تبسلا موي هديب دهاجم نبا بتكو ،يترضح بةعقرلا هذه يف امب ذوبنش نبا فرتعا هي فو  
ةئامثالثو نيرشعو ثالث ةنس رخآل عيبر نب نولخ

دمحم نب رمع رضحو .رضحأ ،ذوبنش نبا نأ ،هذه ثالث ةنس ثداوح يف ،دحاو ريغو يزوجل نبا لقنو  
ءارقلا نم ةعامجو ،دهاجم نباو ،يضاقلا فسوي نب

ام مهنأو ،ةفرعلا ةلق ىلإ مهبسنو ،دهاجم نباو ،يضاقلاو ،باطخلا يف ريزولل ظلغأف رظونو  
رفاس امك ،ملعل بلط يف اورفاس

فوقأ مث ،هلمش تتشي و ،هذي هللا عطقي ناب ،ريزولا ىلع وعدي وهو ،رردع بس هبرضب ريزولا رمأف  
اعنش ناك ام اهنم ردهأف ،اهب أرقى يتل فورحلا ىلع

برضامل هني ليقو ،ةرصبلا ىلإ بهذف ،دادغب نم جرخأ هني ليقو ،ابصغ اهب ةوالتل نع هوبوتو  
عوجرلاب نعدأو حاصو ملأتف ،رشعلا وحن برضو ،نيرابهلا نيب ميقيأو درج ،ةردلاب

ةنس رفص يف ،ذوبنش نبا يفوت ،لذلا قاذو هدي تعطقو ،ريزولا ىلع هؤاعد بيحتسا دقو  
ص ، راصعألاو تاقبطلا ىلع رابكلا ءارقلا ةفرعم)ةلقم نبا كله اهيفو ،ةئامثالثو نيرشعو نامث  
(١٥٦)

لقعلاو لصفلا لهأ لزي ملو :يرابنأل دمحم نب راشب نب مساقلا نب دمحم ركب وبأ مامإلا لاق [3]  
لوق هنع نوفنيو ،ةنايدلاو فاصنإلاو قحلا هبجوي ام ،هتلزنم ولعو نآرقلا فرش نم نوفري  
مجهو ةلملا نع غاز غئاز اذه اننامز يف عبن ىتح ،نيغئازلا فيرحتو نيدحلملا هيومتو ،نيلطبملا  
،اهعورف يمني و ،اهسأ تبثي و ،اهديؤي هللا لازي ال يتل ةعيرشلا لاطبإ هب لواحي امب ةمئألا ىلع  
ةعجم يذلا فحصملا نأ معزف .رفكلاو ةوادللا لهأ دياكمو ،روجلاو فنجال يلوأ بياعم نم اهسرحي و  
لعف اميف هبيوصت ىلع ملسو هيلع هللا ىلص هللا لوسر باحصأ قافتاب هنع هلا ىضر نامثع  
أرقأسو اهضعبب تأرق دق ،فرح ةئامسمخ هنع طقس دق ناك ذإ ،نآرقلا عجم ىلع لمتشي ال  
بئاونو "نيملسملا ةعامج ىلع نآرقلا نم طقس دق "رهدل بئاونو رصعلاو " :اهنمف ،اهتقبيب  
وأ اليل انرمأ اهاتأ اهيلع نورداق مهنأ اهلهأ نطو تنيزاوا هفرخ ضرأل تذخأ اذى ىتح " :اهنمو . "رهدل  
"اهلهأ بونذب الإ اهكلهيل هللا ناك امو سمألأب نغت مل ناك اديصح اهانللعجف اراهن

،"اهلهأ بونذب الإ اهكلهيل هللا ناك امو " :نآرقلا نم مالسإلا لهأ ىلع طقس هنع ناسنإلا اذه ىعداف  
سيل ام نآرقلا يف اوداز مهنع هللا يضر ةباحصلو نامثع نأ ىعداو .ةريثك افورح يعدي امم ركذو  
"وهلق "نآرقلا نم طقسأف "دمصلا دحاولا هللا " :نوعمسي سانلاو صرفلا ةالص يف أرقف ،هيف  
لق "صرفلا ةالص يف أرقو ،لاحملاو لطابلا وه سانلا هيلع باوصل وه اذه نأ ىعداو "دحأ " طفل ريغو  
نيملسملا ةءارق يف نعطو "نودبعت ام دبعا ال اورفك نيذلل

مهبذعت نإ " :اهنم ،ةريغم ةدسفم فورح فيحصت ىلع لمتشا انيديا يف يذلا فحصملا نأ ىعداو  
نالكاشي ال ةزعلاو ةمكحلا نأ ىعداف " «1» ميكحلا زيزعلا تنأ كنإف مهل رفغت نإو كدابع مهنإف  
هلاكشأ اذه يف يغلا هب ىمارتو . "ميحرلا روفغلا تنأ كنإف مهل رفغت نإو " :باوصل نأو ،ةرفغملا  
ادبع ناكو " :هذنع ريغي مل يذلا باوصلو "اهيجو هللا دنن ناكو " :نوفحصي نيملسملا نأ ىعدا ىتح  
،"اهيجو هلل

انيلع نإ كناسل هب كرحت ال " :هوهشو هوعمس ةعامج انربخأ ام ىلع ةضرتم ةالص يف أرق ىتحو  
"هب أبنا نيلع نإ مث هتءارق عبتاف هانأرق اذاف هتءارقو هعجم

"ەلذا متأنو يلغ فيسب رذب هللا مكرصن دقلو": أرقى هوعمس مهنأ نيخآ نع نورخآ انل ىكحو (81 ص، ١ ج، ىب طرقل ريسفت) "ميقتسم يلغ طارص اذه": لاق هنع انل اضيأ ءالؤه ىورو

١٠٣ ص، ٢ ج، دادغب خىرات [4]

---

#1 ىنىبزاب

... طسوت 2025 15:19:05 لىروآ 12 هدش داجىا

... طسوت 2025 15:19:49 لىروآ 12 هدش ىناسرزور هب